



هل اقتربت نهاية الغنوشي السياسية

لماذا تتحكم النهضة في مواقف الدبلوماسية التونسية

الحركة تستقوي بنفوذ الإسلاميين في الخارج للتغطية على أزماتها الداخلية

والترويج للبلاد وتجربتها ونسج الشراكات. ويستنتج الجلصاني أن هذه القضايا الثلاث هي التي يجب أن يحصل حولها نقاش حقيقي. ودون ذلك سيحصل تراشق تضع فيه مصالح البلاد.

وسلطت الأضواء على السياسة الخارجية التونسية منذ التصعيد التركي الأخير في ليبيا وتدخلها عسكريا في البلد لصالح حكومة الوفاق أمام تساؤلات عن الموقف التونسي من هذا التدخل.

من جهة لا يرى السياسي التونسي البارز أحمد نجيب الشابي أن النهضة تفرد بالسياسة الخارجية التونسية إنما يلاحظ منافسة محمومة بين رئيس البرلمان ورئيس الجمهورية حول صلاحيات السياسة الخارجية التي تعود دستوريا إلى رئيس الدولة.

ويعتقدون أن النهضة هي مؤطرة ومندمجة ضمن مشروع جماعة الإخوان التي لها امتدادات خارج تونس، ولعل أهم محور يمثل الإخوان اليوم هو قطر وتركيا بعد أن سقط الإخوان في مصر في 2013، حسب تفسير بن ضيافي.

ولعل الاتصال الأخير للغنوشي الذي خرج به عن كل المحاذير الدبلوماسية ليعبر عن تهنئته للسراج بعد أن تمكنت قواته من استعادة قاعدة الوطية الاستراتيجية خير دليل على ذلك، وهو موقف يرحح كثيرا بالدبلوماسية التونسية. ويخلص بن ضيافي إلى أن النهضة أصبحت تمثل عنصر حرج وتتسوق على الدبلوماسية الرسمية التونسية.

على الرغم من اتهام النهضة بمساعيها للانفراد بالسياسة الخارجية، إلا أن بعض المتابعين والسياسيين يعتقدون أن الموضوع أعمق من ذلك ويتجاوز دور الحركة ويعود أساسا إلى ضبابية الدبلوماسية التونسية. وفيما تلتزم تونس الحياد وحسن الجوار في ملفات شائكة، لكن بعض الأصوات خاصة مع صعود الرئيس سعيد تطالب بدور أكثر حيوية حتى تتمكن من تجاوز التغيرات الإقليمية.

وحول الجدل الدائر بشأن رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي ودوره في السياسة الخارجية، يعتقد عبد الحميد الجلصاني السياسي التونسي، وأحد القيادات المؤثرة السابقة بحركة النهضة أن النقاش متداخلة فيه عناصر متعددة. ويوضح لـ "العرب" أن "العنصر الأول هو محدثات السياسة الخارجية التونسية وتوقع تونس في العالم. وهذا يحتاج إلى نقاش كبير".

أما المحدد الثاني فهو المتعلق بمجالات الصلاحيات بين السلطات. ويتعلق الثالث بما يسمى بالدبلوماسية الشعبية وحول دور الأحزاب والشخصيات الاعتبارية والجاليات التونسية في المهجر في ربط العلاقات

مع باقي أعضاء تنظيم الإخوان لأنها جزء من التنظيم، محذرا من تداعيات سياسة المساور. ويؤكد الحريايوي أن سياسة المساور تشكل خطرا على البلاد، والنهضة تلعب بالنار بانخراطها فيها خاصة أن القضية الليبية قضية حساسة ولها تأثيرها على أمن تونس.

ويحذر من أن "تصرة طرف على حساب آخر في الملف الليبي ستحمل تداعيات خطيرة على تونس أمنيا واقتصاديا". بدوره، يوضح منذر بن ضيافي المحلل السياسي والباحث في الحركات الإسلامية في حديث لـ "العرب" دوافع تأثير النهضة على الموقف التونسي.

ويشرح بن ضيافي أن هناك اتجاها داخل حركة النهضة منذ وصولها إلى الحكم وهو محاولتها لا الاكتفاء بالمشاركة فقط مثل بقية الأطراف والأحزاب السياسية إنما تبحث لها عن تواجد داخل أجهزة ومؤسسات الدولة في إطار تطبيق نظرية لدى الحركات الإسلامية وهي نظرية "التمكين" لمشروعها السياسي والثقافي، وهو مشروع لا يقتصر على تونس فقط إنما ينتمي إلى المرجعية السياسية لحركة الإخوان المسلمين.

من هنا فإن كل سياسات ومواقف حركة النهضة هي مؤطرة ومندمجة ضمن مشروع جماعة الإخوان التي لها امتدادات خارج تونس، ولعل أهم محور يمثل الإخوان اليوم هو قطر وتركيا بعد أن سقط الإخوان في مصر في 2013، حسب تفسير بن ضيافي.

ولعل الاتصال الأخير للغنوشي الذي خرج به عن كل المحاذير الدبلوماسية ليعبر عن تهنئته للسراج بعد أن تمكنت قواته من استعادة قاعدة الوطية الاستراتيجية خير دليل على ذلك، وهو موقف يرحح كثيرا بالدبلوماسية التونسية. ويخلص بن ضيافي إلى أن النهضة أصبحت تمثل عنصر حرج وتتسوق على الدبلوماسية الرسمية التونسية.

على الرغم من اتهام النهضة بمساعيها للانفراد بالسياسة الخارجية، إلا أن بعض المتابعين والسياسيين يعتقدون أن الموضوع أعمق من ذلك ويتجاوز دور الحركة ويعود أساسا إلى ضبابية الدبلوماسية التونسية. وفيما تلتزم تونس الحياد وحسن الجوار في ملفات شائكة، لكن بعض الأصوات خاصة مع صعود الرئيس سعيد تطالب بدور أكثر حيوية حتى تتمكن من تجاوز التغيرات الإقليمية.

وحول الجدل الدائر بشأن رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي ودوره في السياسة الخارجية، يعتقد عبد الحميد الجلصاني السياسي التونسي، وأحد القيادات المؤثرة السابقة بحركة النهضة أن النقاش متداخلة فيه عناصر متعددة. ويوضح لـ "العرب" أن "العنصر الأول هو محدثات السياسة الخارجية التونسية وتوقع تونس في العالم. وهذا يحتاج إلى نقاش كبير".

أما المحدد الثاني فهو المتعلق بمجالات الصلاحيات بين السلطات. ويتعلق الثالث بما يسمى بالدبلوماسية الشعبية وحول دور الأحزاب والشخصيات الاعتبارية والجاليات التونسية في المهجر في ربط العلاقات

وخاصة الإمارات شبه معدومة وأيضا مع قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، نتيجة ميل الحركة للمحور القطري التركي".

ويذكر بن فرج كيف حاول الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي تصويب الدبلوماسية التونسية بتعديل المواقف مع مصر والسعودية، حيث حاول الإبقاء على الثوابت الدبلوماسية التونسية والحدود التي رسمت لها.

وحسب بن فرج، تعكس رغبة النهضة في الاستفراء بالسياسة الخارجية حجم تحببها داخليا أمام توسع دائرة الانشقاقات، حيث تبحث الحركة عن ظهور لها في الخارج لتقوية حضورها في الداخل ومواجهة صعوبات عدة منها خصومة غير معلنة مع الرئيس سعيد، إضافة إلى وضعها غير المريح داخل الحكومة.

ويرى بن فرج أنه أمام حجم المعارضة القوية التي تواجه الحركة داخل البرلمان تستشعر أن العامل الإقليمي والخارجي مهم جدا لحماية نفوذها وأيضا للتغطية على أزماتها الداخلية. وأعرب عن أسفه عن تجاوز الغنوشي صلاحياته ويات يريد لعب دور أكبر على صعيد دبلوماسي. ونتج عن ذلك دبلوماسيتان: دبلوماسية الحيات التي يقودها سعيد ودبلوماسية تعتمد على الاصطفاف والجاهرة بمساندة المحور الذي تنتهي إليه النهضة.

لكن الرئيس التونسي كان حازما في الرد على تحركات الغنوشي أعقاب اتصاله بالسراج. وفي خطاب فهم على أنه موجه لرئيس البرلمان ورئيس حركة النهضة المتهم بقيادة دبلوماسية خارجية مؤازرة قال سعيد "إن الدولة التونسية واحدة.. ولها رئيس واحد في الداخل والخارج". ليوجه بذلك رسائل تحذير للغنوشي الذي يريد الاستيلاء على صلاحياته.

ويتسق رأي شوكات مع رأي المحلل السياسي فريد العليبي الذي يشير لـ "العرب" إلى أن "تأثير حركة النهضة في السياسة الخارجية التونسية مرده ضعف أداء رئيس الجمهورية، فهو لم يمسك بعد بالصلاحيات التي يمكنه منها الدستور ويوظفها في اتجاه الحيات إزاء المساور العربية والإقليمية الذي قال إنه ملتزم به، وهو يشتغل تقريبا وحده دون سندن من مستشارين ذوي خبرة في هذا المجال، وهو ما استغلته حركة النهضة لصالحها حتى إن راشد الغنوشي بدا كما لو أنه الرئيس الفعلي لتونس، وهذا ما أقلق رئيس الجمهورية قيس سعيد وجعله ينتبه إلى الثغرات الموجودة في قصر قرطاج محسولا تدارك ما فات بالقول إن هناك رئيسا واحدا داخليا وخارجيا، ومن المرجح أن نفوذ حركة النهضة في هذا المجال سينقلص أكثر فأكثر خلال الفترة القادمة".

ويلاحظ المتابعون أنه منذ صعود الإسلاميين إلى الحكم أعقاب ثورة يناير حاولوا التحكم بمواقف الدبلوماسية التونسية. ويستحضر السياسي التونسي صبحي بن فرج خلال تصريح لـ "العرب"، "كيف تدخلت الحركة في السياسة الخارجية وحاولت التأثير من خلال دورها في قطع العلاقات مع سوريا، كما أن العلاقات مع دول الخليج

ويعتقد متابعون أن بروز دبلوماسية الغنوشي ناتجة بالدرجة الأولى عن محدودية علاقات سعيد الإقليمية والدولية. ويستنتج أن ضمور دور رئيس الجمهورية ووزارة الخارجية وعدم قيامها بوظائفها بشكل كامل قادا إلى ذلك. وترتبط صلاحيات الرئيس بحسب الدستور التونسي بشكل أساسي بالسياسة الخارجية والأمن القومي والدفاع والوظائف العليا في الدولة.

ويستحق رأي شوكات مع رأي المحلل السياسي فريد العليبي الذي يشير لـ "العرب" إلى أن "تأثير حركة النهضة في السياسة الخارجية التونسية مرده ضعف أداء رئيس الجمهورية، فهو لم يمسك بعد بالصلاحيات التي يمكنه منها الدستور ويوظفها في اتجاه الحيات إزاء المساور العربية والإقليمية الذي قال إنه ملتزم به، وهو يشتغل تقريبا وحده دون سندن من مستشارين ذوي خبرة في هذا المجال، وهو ما استغلته حركة النهضة لصالحها حتى إن راشد الغنوشي بدا كما لو أنه الرئيس الفعلي لتونس، وهذا ما أقلق رئيس الجمهورية قيس سعيد وجعله ينتبه إلى الثغرات الموجودة في قصر قرطاج محسولا تدارك ما فات بالقول إن هناك رئيسا واحدا داخليا وخارجيا، ومن المرجح أن نفوذ حركة النهضة في هذا المجال سينقلص أكثر فأكثر خلال الفترة القادمة".

ويلاحظ المتابعون أنه منذ صعود الإسلاميين إلى الحكم أعقاب ثورة يناير حاولوا التحكم بمواقف الدبلوماسية التونسية. ويستحضر السياسي التونسي صبحي بن فرج خلال تصريح لـ "العرب"، "كيف تدخلت الحركة في السياسة الخارجية وحاولت التأثير من خلال دورها في قطع العلاقات مع سوريا، كما أن العلاقات مع دول الخليج

ويعتقد متابعون أن بروز دبلوماسية الغنوشي ناتجة بالدرجة الأولى عن محدودية علاقات سعيد الإقليمية والدولية. ويستنتج أن ضمور دور رئيس الجمهورية ووزارة الخارجية وعدم قيامها بوظائفها بشكل كامل قادا إلى ذلك. وترتبط صلاحيات الرئيس بحسب الدستور التونسي بشكل أساسي بالسياسة الخارجية والأمن القومي والدفاع والوظائف العليا في الدولة.

ويستحق رأي شوكات مع رأي المحلل السياسي فريد العليبي الذي يشير لـ "العرب" إلى أن "تأثير حركة النهضة في السياسة الخارجية التونسية مرده ضعف أداء رئيس الجمهورية، فهو لم يمسك بعد بالصلاحيات التي يمكنه منها الدستور ويوظفها في اتجاه الحيات إزاء المساور العربية والإقليمية الذي قال إنه ملتزم به، وهو يشتغل تقريبا وحده دون سندن من مستشارين ذوي خبرة في هذا المجال، وهو ما استغلته حركة النهضة لصالحها حتى إن راشد الغنوشي بدا كما لو أنه الرئيس الفعلي لتونس، وهذا ما أقلق رئيس الجمهورية قيس سعيد وجعله ينتبه إلى الثغرات الموجودة في قصر قرطاج محسولا تدارك ما فات بالقول إن هناك رئيسا واحدا داخليا وخارجيا، ومن المرجح أن نفوذ حركة النهضة في هذا المجال سينقلص أكثر فأكثر خلال الفترة القادمة".

في الأشهر الأولى من حكم الرئيس، عقب زيارة مفاجئة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان أو من خلال بيانات الرئاسة المتواترة في ما يخص التعليق على مستجدات الملف الليبي لإيهام الرأي العام وأنصاره داخل الحركة بأنه يمسك جيدا بمقاليد السلطة وأن محاولات إقصائه ماله الفشل.

وحسب رأي خالد شوكات القيادي بحركة نداء تونس فإن "انفراد النهضة بالسياسة الخارجية يعود إلى أن الرئيس الحالي قيس سعيد جديد على الساحة السياسية ولا يملك علاقات إقليمية ولا دولية خلافا لرجل مثل الغنوشي الذي له ارتباطاته وأصدقائه وأعداؤه على الساحة أيضا". ويتابع شوكات في حديثه لـ "العرب"، "من الطبيعي جدا في ظل محدودية تحركات الرئيس الذي لم يقم إلا بزيارتين للخارج منذ توليه الرئاسة، واقتصر نشاطه في موضوع الدبلوماسية التي هي في صلب مهامه على تبادل بعض المكالمات الهاتفية، أن تبرز النهضة على مستوى السياسة الخارجية".

ويؤكد شوكات أن بروز دبلوماسية الغنوشي ناتجة بالدرجة الأولى عن محدودية علاقات سعيد الإقليمية والدولية. ويستنتج أن ضمور دور رئيس الجمهورية ووزارة الخارجية وعدم قيامها بوظائفها بشكل كامل قادا إلى ذلك. وترتبط صلاحيات الرئيس بحسب الدستور التونسي بشكل أساسي بالسياسة الخارجية والأمن القومي والدفاع والوظائف العليا في الدولة.

ويستحق رأي شوكات مع رأي المحلل السياسي فريد العليبي الذي يشير لـ "العرب" إلى أن "تأثير حركة النهضة في السياسة الخارجية التونسية مرده ضعف أداء رئيس الجمهورية، فهو لم يمسك بعد بالصلاحيات التي يمكنه منها الدستور ويوظفها في اتجاه الحيات إزاء المساور العربية والإقليمية الذي قال إنه ملتزم به، وهو يشتغل تقريبا وحده دون سندن من مستشارين ذوي خبرة في هذا المجال، وهو ما استغلته حركة النهضة لصالحها حتى إن راشد الغنوشي بدا كما لو أنه الرئيس الفعلي لتونس، وهذا ما أقلق رئيس الجمهورية قيس سعيد وجعله ينتبه إلى الثغرات الموجودة في قصر قرطاج محسولا تدارك ما فات بالقول إن هناك رئيسا واحدا داخليا وخارجيا، ومن المرجح أن نفوذ حركة النهضة في هذا المجال سينقلص أكثر فأكثر خلال الفترة القادمة".

ويلاحظ المتابعون أنه منذ صعود الإسلاميين إلى الحكم أعقاب ثورة يناير حاولوا التحكم بمواقف الدبلوماسية التونسية. ويستحضر السياسي التونسي صبحي بن فرج خلال تصريح لـ "العرب"، "كيف تدخلت الحركة في السياسة الخارجية وحاولت التأثير من خلال دورها في قطع العلاقات مع سوريا، كما أن العلاقات مع دول الخليج

ويعتقد متابعون أن بروز دبلوماسية الغنوشي ناتجة بالدرجة الأولى عن محدودية علاقات سعيد الإقليمية والدولية. ويستنتج أن ضمور دور رئيس الجمهورية ووزارة الخارجية وعدم قيامها بوظائفها بشكل كامل قادا إلى ذلك. وترتبط صلاحيات الرئيس بحسب الدستور التونسي بشكل أساسي بالسياسة الخارجية والأمن القومي والدفاع والوظائف العليا في الدولة.

ويستحق رأي شوكات مع رأي المحلل السياسي فريد العليبي الذي يشير لـ "العرب" إلى أن "تأثير حركة النهضة في السياسة الخارجية التونسية مرده ضعف أداء رئيس الجمهورية، فهو لم يمسك بعد بالصلاحيات التي يمكنه منها الدستور ويوظفها في اتجاه الحيات إزاء المساور العربية والإقليمية الذي قال إنه ملتزم به، وهو يشتغل تقريبا وحده دون سندن من مستشارين ذوي خبرة في هذا المجال، وهو ما استغلته حركة النهضة لصالحها حتى إن راشد الغنوشي بدا كما لو أنه الرئيس الفعلي لتونس، وهذا ما أقلق رئيس الجمهورية قيس سعيد وجعله ينتبه إلى الثغرات الموجودة في قصر قرطاج محسولا تدارك ما فات بالقول إن هناك رئيسا واحدا داخليا وخارجيا، ومن المرجح أن نفوذ حركة النهضة في هذا المجال سينقلص أكثر فأكثر خلال الفترة القادمة".

ويلاحظ المتابعون أنه منذ صعود الإسلاميين إلى الحكم أعقاب ثورة يناير حاولوا التحكم بمواقف الدبلوماسية التونسية. ويستحضر السياسي التونسي صبحي بن فرج خلال تصريح لـ "العرب"، "كيف تدخلت الحركة في السياسة الخارجية وحاولت التأثير من خلال دورها في قطع العلاقات مع سوريا، كما أن العلاقات مع دول الخليج

ويعتقد متابعون أن بروز دبلوماسية الغنوشي ناتجة بالدرجة الأولى عن محدودية علاقات سعيد الإقليمية والدولية. ويستنتج أن ضمور دور رئيس الجمهورية ووزارة الخارجية وعدم قيامها بوظائفها بشكل كامل قادا إلى ذلك. وترتبط صلاحيات الرئيس بحسب الدستور التونسي بشكل أساسي بالسياسة الخارجية والأمن القومي والدفاع والوظائف العليا في الدولة.

ويستحق رأي شوكات مع رأي المحلل السياسي فريد العليبي الذي يشير لـ "العرب" إلى أن "تأثير حركة النهضة في السياسة الخارجية التونسية مرده ضعف أداء رئيس الجمهورية، فهو لم يمسك بعد بالصلاحيات التي يمكنه منها الدستور ويوظفها في اتجاه الحيات إزاء المساور العربية والإقليمية الذي قال إنه ملتزم به، وهو يشتغل تقريبا وحده دون سندن من مستشارين ذوي خبرة في هذا المجال، وهو ما استغلته حركة النهضة لصالحها حتى إن راشد الغنوشي بدا كما لو أنه الرئيس الفعلي لتونس، وهذا ما أقلق رئيس الجمهورية قيس سعيد وجعله ينتبه إلى الثغرات الموجودة في قصر قرطاج محسولا تدارك ما فات بالقول إن هناك رئيسا واحدا داخليا وخارجيا، ومن المرجح أن نفوذ حركة النهضة في هذا المجال سينقلص أكثر فأكثر خلال الفترة القادمة".

ويلاحظ المتابعون أنه منذ صعود الإسلاميين إلى الحكم أعقاب ثورة يناير حاولوا التحكم بمواقف الدبلوماسية التونسية. ويستحضر السياسي التونسي صبحي بن فرج خلال تصريح لـ "العرب"، "كيف تدخلت الحركة في السياسة الخارجية وحاولت التأثير من خلال دورها في قطع العلاقات مع سوريا، كما أن العلاقات مع دول الخليج

ويعتقد متابعون أن بروز دبلوماسية الغنوشي ناتجة بالدرجة الأولى عن محدودية علاقات سعيد الإقليمية والدولية. ويستنتج أن ضمور دور رئيس الجمهورية ووزارة الخارجية وعدم قيامها بوظائفها بشكل كامل قادا إلى ذلك. وترتبط صلاحيات الرئيس بحسب الدستور التونسي بشكل أساسي بالسياسة الخارجية والأمن القومي والدفاع والوظائف العليا في الدولة.

تتزايد الضغوط على حركة النهضة منذ إجراء زعيمها راشد الغنوشي اتصالا هاتفيا مع فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الليبية، في خطوة لاقت انتقادات واسعة، حيث اعتبرت أوساط سياسية أن هذا الاتصال مستفز ويكشف عن مساعي الحركة لإقحام البلاد في سياسة المساور وكذلك تحكمها في مواقف الدبلوماسية التونسية.

واعتبر المنتقدون أن خطوة الغنوشي المستفزة تكشف إصرار حزب النهضة على التحكم في مواقف الدبلوماسية التونسية واحتكارها لصالحه بهدف توجيه دفعتها لفائدة محور بعينه (التركي - القطري) وتأسيس دبلوماسية موازية، في تجاوز مؤسسات الدولة وصلاحيات رئيس الجمهورية قيس سعيد ووزارة الخارجية.

وتوسعت دائرة الانتقادات بحق زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي في تونس، منذ إجرائه اتصالا هاتفيا هنا فيه فايز السراج رئيس حكومة الوفاق، عقب انسحاب الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من قاعدة الوطية الاستراتيجية.

واعتبر المنتقدون أن خطوة الغنوشي المستفزة تكشف إصرار حزب النهضة على التحكم في مواقف الدبلوماسية التونسية واحتكارها لصالحه بهدف توجيه دفعتها لفائدة محور بعينه (التركي - القطري) وتأسيس دبلوماسية موازية، في تجاوز مؤسسات الدولة وصلاحيات رئيس الجمهورية قيس سعيد ووزارة الخارجية.

وتوسعت دائرة الانتقادات بحق زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي في تونس، منذ إجرائه اتصالا هاتفيا هنا فيه فايز السراج رئيس حكومة الوفاق، عقب انسحاب الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من قاعدة الوطية الاستراتيجية.

واعتبر المنتقدون أن خطوة الغنوشي المستفزة تكشف إصرار حزب النهضة على التحكم في مواقف الدبلوماسية التونسية واحتكارها لصالحه بهدف توجيه دفعتها لفائدة محور بعينه (التركي - القطري) وتأسيس دبلوماسية موازية، في تجاوز مؤسسات الدولة وصلاحيات رئيس الجمهورية قيس سعيد ووزارة الخارجية.

وتوسعت دائرة الانتقادات بحق زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي في تونس، منذ إجرائه اتصالا هاتفيا هنا فيه فايز السراج رئيس حكومة الوفاق، عقب انسحاب الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من قاعدة الوطية الاستراتيجية.

واعتبر المنتقدون أن خطوة الغنوشي المستفزة تكشف إصرار حزب النهضة على التحكم في مواقف الدبلوماسية التونسية واحتكارها لصالحه بهدف توجيه دفعتها لفائدة محور بعينه (التركي - القطري) وتأسيس دبلوماسية موازية، في تجاوز مؤسسات الدولة وصلاحيات رئيس الجمهورية قيس سعيد ووزارة الخارجية.

وتوسعت دائرة الانتقادات بحق زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي في تونس، منذ إجرائه اتصالا هاتفيا هنا فيه فايز السراج رئيس حكومة الوفاق، عقب انسحاب الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من قاعدة الوطية الاستراتيجية.

واعتبر المنتقدون أن خطوة الغنوشي المستفزة تكشف إصرار حزب النهضة على التحكم في مواقف الدبلوماسية التونسية واحتكارها لصالحه بهدف توجيه دفعتها لفائدة محور بعينه (التركي - القطري) وتأسيس دبلوماسية موازية، في تجاوز مؤسسات الدولة وصلاحيات رئيس الجمهورية قيس سعيد ووزارة الخارجية.

وتوسعت دائرة الانتقادات بحق زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي في تونس، منذ إجرائه اتصالا هاتفيا هنا فيه فايز السراج رئيس حكومة الوفاق، عقب انسحاب الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من قاعدة الوطية الاستراتيجية.

واعتبر المنتقدون أن خطوة الغنوشي المستفزة تكشف إصرار حزب النهضة على التحكم في مواقف الدبلوماسية التونسية واحتكارها لصالحه بهدف توجيه دفعتها لفائدة محور بعينه (التركي - القطري) وتأسيس دبلوماسية موازية، في تجاوز مؤسسات الدولة وصلاحيات رئيس الجمهورية قيس سعيد ووزارة الخارجية.



أمينة جبران صحافية تونسية

تونس - توسعت دائرة الانتقادات بحق زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي في تونس، منذ إجرائه اتصالا هاتفيا هنا فيه فايز السراج رئيس حكومة الوفاق، عقب انسحاب الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من قاعدة الوطية الاستراتيجية.

واعتبر المنتقدون أن خطوة الغنوشي المستفزة تكشف إصرار حزب النهضة على التحكم في مواقف الدبلوماسية التونسية واحتكارها لصالحه بهدف توجيه دفعتها لفائدة محور بعينه (التركي - القطري) وتأسيس دبلوماسية موازية، في تجاوز مؤسسات الدولة وصلاحيات رئيس الجمهورية قيس سعيد ووزارة الخارجية.

وتوسعت دائرة الانتقادات بحق زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي في تونس، منذ إجرائه اتصالا هاتفيا هنا فيه فايز السراج رئيس حكومة الوفاق، عقب انسحاب الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من قاعدة الوطية الاستراتيجية.

واعتبر المنتقدون أن خطوة الغنوشي المستفزة تكشف إصرار حزب النهضة على التحكم في مواقف الدبلوماسية التونسية واحتكارها لصالحه بهدف توجيه دفعتها لفائدة محور بعينه (التركي - القطري) وتأسيس دبلوماسية موازية، في تجاوز مؤسسات الدولة وصلاحيات رئيس الجمهورية قيس سعيد ووزارة الخارجية.

وتوسعت دائرة الانتقادات بحق زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي في تونس، منذ إجرائه اتصالا هاتفيا هنا فيه فايز السراج رئيس حكومة الوفاق، عقب انسحاب الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من قاعدة الوطية الاستراتيجية.

واعتبر المنتقدون أن خطوة الغنوشي المستفزة تكشف إصرار حزب النهضة على التحكم في مواقف الدبلوماسية التونسية واحتكارها لصالحه بهدف توجيه دفعتها لفائدة محور بعينه (التركي - القطري) وتأسيس دبلوماسية موازية، في تجاوز مؤسسات الدولة وصلاحيات رئيس الجمهورية قيس سعيد ووزارة الخارجية.

وتوسعت دائرة الانتقادات بحق زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي في تونس، منذ إجرائه اتصالا هاتفيا هنا فيه فايز السراج رئيس حكومة الوفاق، عقب انسحاب الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من قاعدة الوطية الاستراتيجية.

واعتبر المنتقدون أن خطوة الغنوشي المستفزة تكشف إصرار حزب النهضة على التحكم في مواقف الدبلوماسية التونسية واحتكارها لصالحه بهدف توجيه دفعتها لفائدة محور بعينه (التركي - القطري) وتأسيس دبلوماسية موازية، في تجاوز مؤسسات الدولة وصلاحيات رئيس الجمهورية قيس سعيد ووزارة الخارجية.

وتوسعت دائرة الانتقادات بحق زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي في تونس، منذ إجرائه اتصالا هاتفيا هنا فيه فايز السراج رئيس حكومة الوفاق، عقب انسحاب الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من قاعدة الوطية الاستراتيجية.

واعتبر المنتقدون أن خطوة الغنوشي المستفزة تكشف إصرار حزب النهضة على التحكم في مواقف الدبلوماسية التونسية واحتكارها لصالحه بهدف توجيه دفعتها لفائدة محور بعينه (التركي - القطري) وتأسيس دبلوماسية موازية، في تجاوز مؤسسات الدولة وصلاحيات رئيس الجمهورية قيس سعيد ووزارة الخارجية.

خالد شوكات
بروز دبلوماسية الغنوشي ناتجة عن محدودية علاقات سعيد

أحمد نجيب الشابي
هناك منافسة محمومة حول صلاحيات السياسة الخارجية

عبد الحميد الجلصاني
محدثات السياسة الخارجية التونسية تحتاج إلى نقاش كبير

منجي الحريايوي
النهضة تلعب بالنار بانخراطها في سياسة المساور

صبحي بن فرج
النهضة تستشعر أن العامل الإقليمي مهم لحماية نفوذها

مندر بن ضيافي
مواقف النهضة الداخلية أو الخارجية منسجمة مع حركة الإخوان

ولفت الشابي إلى أن المشكلة ليست في المبادرات التي يطلقها هذا الطرف أو ذلك، فهي تدخل في إطار النزاع بين النفوذ الجاري الآن وسط مؤسسات الدولة، والمشكلة حسب تقديره أن كلا الطرفين: رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان يريان الرّج بتونس في الصراع الليبي، وهذا الأمر فضلا عن أنه يناهض مصلحة الشعب الليبي فهو يسيء إلى مستقبل العلاقات التونسية - الليبية. ويختم الشابي بالتأكيد على أهمية أن "تتأى تونس بنفسها عن هذا النزاع وأن تتخذ حياله حيادا إيجابيا وإقامة علاقات طيبة مع الطرفين وحتهما على التوصل إلى حلول سلمية تحفظ وحدة التراب الليبي وسيادة شعبه على خيراته".